ملف المناصرة

جلال بوشعاب

Jalal Bouchaab

قيد الحبس الاحتياطي الصحراء الغربية

جلال بوشعاب مدافع صحراوي عن حقوق الطلاب، اعتُقل في سبتمبر/أيلول 2021 بعد مظاهرة سلمية في كلميم، واحتُجز بتهمة التجمهر غير القانوني مع زميليه الناشطين حمزة بوحريقة وجمال أهروش.

هيومينا.
أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026
رقم الملف HM-EH-2026-030

01

القضية في دقيقة

جلال بوشعاب مدافع صحراوي عن حقوق الطلاب، اعتُقل في سبتمبر/أيلول 2021 بعد مظاهرة سلمية في كلميم، واحتُجز بتهمة التجمهر غير القانوني مع زميليه الناشطين حمزة بوحريقة وجمال أهروش.

الحالة	**قيد الحبس الاحتياطي**
تاريخ القبض	**14 سبتمبر/أيلول 2021**
الدولة	**الصحراء الغربية**
التهم	**التجمهر غير المشروع**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 الإفراج عن جلال بوشعاب فورًا ودون شروط.

02 إسقاط كل التهم المتعلقة بالممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

03 ضمان الوصول دون قيود إلى المحامين والأسرة والرعاية الطبية الملائمة طوال فترة الاحتجاز.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/jalal-bouchaab/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
تجريم التضامن	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 21 و22 إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 5
المضايقة القضائية	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12
الحبس الاحتياطي المطوّل	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)
المحاكمة غير العادلة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03

مسار القضية

9 سبتمبر/أيلول 2021

نشاط المدافع أو المدافعة

المشاركة في تظاهرة سلمية

شارك جلال بوشعاب في تظاهرة سلمية في كليميم بالصحراء الغربية.

14 سبتمبر/أيلول 2021

اعتقال

اعتقال في منزله

اعتُقل جلال في منزله مع حمزة بوحريقة وجمال أهروش بتهمة التجمهر غير المشروع.

16 سبتمبر/أيلول 2021

جلسة محاكمة

المثول أمام النيابة

مثل جلال أمام النيابة في كليميم، ثم نُقل إلى سجن بويزكارن.

4 نوفمبر/تشرين الثاني 2021

جلسة محاكمة

جلسة عن بُعد للمتهمين معه

حضر المتهمان معه في القضية، حمزة بوحريقة وجمال أهروش، جلسة عن بُعد أمام الغرفة الجنائية في كليميم، وكانت جودة الصوت والصورة سيئة للغاية.

9 نوفمبر/تشرين الثاني 2021

جلسة محاكمة

تأجيل جلسة الاستئناف

أجّلت محكمة الاستئناف في كليميم جلسة استئناف بوحريقة وأهروش إلى 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2021 بطلب من هيئة الدفاع عنهما.

15 نوفمبر/تشرين الثاني 2021

جلسة محاكمة

جلسة أمام المحكمة الابتدائية

كان مقررًا أن يمثل جلال أمام المحكمة الابتدائية في كليميم.

16 نوفمبر/تشرين الثاني 2021

جلسة محاكمة

جلسة استئناف المتهمين معه

عُقدت جلسة استئناف حمزة بوحريقة وجمال أهروش أمام محكمة الاستئناف في كليميم.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

جلال بوشعاب مدافع صحراوي عن حقوق الإنسان يركّز على حقوق الطلاب وتوثيق الانتهاكات ضد الناشطين الصحراويين. وهو عضو في اللجنة التحضيرية لتجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان (كوديسا)، وهو شبكة أُسست للدفاع عن حقوق الشعب الصحراوي وتعزيزها في الصحراء الغربية والمناطق الجنوبية من المغرب.

وتمحور عمله حول نشاطين أساسيين: التنديد بسجن المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان، وتوثيق أنشطة الطلاب الصحراويين ونضالاتهم. وفي منطقة يُقابَل فيها النشاط بالمراقبة والقبض والملاحقة القضائية، وفّر توثيقه سجلًا للقمع سعت السلطات إلى طمسه.

القبض

في 9 سبتمبر/أيلول 2021، شارك جلال في تظاهرة سلمية في كلميم، المدينة الواقعة جنوب المغرب قرب إقليم الصحراء الغربية المتنازع عليه. وبعد خمسة أيام، في 14 سبتمبر/أيلول 2021، قُبض عليه في مسكنه مع عضوين آخرين في التجمع، هما حمزة بوحريقة وجمال أهروش. ووُجّهت إلى الثلاثة تهمة التجمهر غير المشروع.

في 16 سبتمبر/أيلول 2021، مثل جلال والمتهمان معه أمام وكيل الملك في كلميم. وفور انتهاء الجلسة، نُقلوا إلى سجن بويزكارن في إقليم كلميم، حيث احتُجزوا رهن الحبس الاحتياطي.

الإجراءات القضائية

اتسمت ملاحقة جلال والمتهمين معه بمخالفات إجرائية وبظروف سيئة لممارسة حقوق الدفاع. ففي 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، حضر حمزة بوحريقة وجمال أهروش جلسة عن بُعد أمام الغرفة الجنائية بمحكمة كلميم. وكانت جودة الصوت والصورة خلال الجلسة رديئة للغاية، ما صعّب على المتهمين سماع ممثل النيابة والعكس. ولاحظ مدافعون صحراويون أن هذه الجلسات عن بُعد، التي يتزايد استخدامها ضد السجناء السياسيين الصحراويين والمدافعين عن حقوق الإنسان، تمنح القضاة سلطة تقديرية واسعة في تفسير أقوال المتهمين.

في 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، أعادت محكمة الاستئناف في كلميم جدولة جلسة الاستئناف لبوحريقة وأهروش إلى 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، بطلب من هيئة دفاعهما. وحُدّد النظر في قضية جلال أمام المحكمة الابتدائية في كلميم في 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2021.

وأفاد آخر تقرير متاح، الصادر في نوفمبر/تشرين الثاني 2021، بأن جلال كان لا يزال محتجزًا. وتنبع تهمة التجمهر غير المشروع حصرًا من مشاركته في تظاهرة سلمية ومن عمله في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في الصحراء الغربية.

نمط القمع

يندرج القبض على جلال بوشعاب وحمزة بوحريقة وجمال أهروش وملاحقتهم ضمن نمط أوسع من المضايقة القضائية التي تستهدف المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان. إذ تُستخدم تهم التجمهر غير المشروع، إلى جانب اتهامات بموجب قوانين مكافحة الإرهاب والجرائم الإلكترونية المغربية، بصورة روتينية لتجريم النشاط السلمي والعمل التوثيقي.

ويقوّض اللجوء إلى جلسات عن بُعد رديئة الجودة، الذي لاحظه مدافعون صحراويون بوصفه أسلوبًا ناشئًا، الحق في محاكمة عادلة وقدرة المتهمين على المشاركة الفعلية في الدفاع عن أنفسهم. وتضاعف هذه العيوب الإجرائية الظلم الجوهري المتمثل في ملاحقة

أشخاص بسبب ممارستهم حقهم في حرية التعبير والتجمع السلمي.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to demand the immediate release of Jalal Bouchaab, sahrawi human rights defender and student-rights advocate; member of the preparatory committee of CODESA, documenting the imprisonment of Sahrawi defenders and student activities, currently detained in Western Sahara since 14 September 2021, and an end to all reprisals tied to this case.

In brief: Jalal Bouchaab is a Sahrawi student-rights defender arrested in September 2021 after a peaceful demonstration in Guelmim, and held on charges of unlawful assembly alongside fellow activists Hamza Bouhriga and Jamal Ahrouch.

I respectfully urge your authorities to:
1. Release Jalal Bouchaab immediately and unconditionally;
2. Drop all charges related to the peaceful exercise of fundamental rights;
3. Ensure unrestricted access to legal counsel, family, and adequate medical care while in detention.

I will continue to monitor this case until Jalal Bouchaab is free.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026